. @ 66 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إنهم مؤمنون على دينكم في السر وهم كاذبون بذلك القول ! 2 2 ! يعني ليسوا على دينكم في السر ! 2 2 ! يعني يخبثون فأظهروا الإيمان وأسروا النفاق .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني حرزا يلجؤون إليه ! 2 2 ! يعني الغيران في الجبل وقال القتبي كل شيء غرت فيه فغبت فهو مغارة ! 2 2 ! يعني سربا في الأرض ! 2 2 ! يعني ذهبوا إليه وتركوك ! 2 2 ! يعني يسرعون في المشي ومنه قيل فرس جموح إذا ذهب في عدوه فلم يثنه شيء ويقال الجمح مشي بين مشيتين وهو من لغات اليمن $ سورة التوبة 58 - 59 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! روي عن إبن كثير أنه قرأ ! 2 2 ! بضم الميم والباقون بالكسر وهما لغتان ومعناهما واحد يقول من المنافقين من يطعنك ويعيبك ويقال لمزته إذا عبته وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن ورسول ا صلى ا عليه وسلم يقسم قسما إذ جاءه إبن ذي الخويصرة التيمي فقال إعدل يا رسول ا فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر رضي ا عنه يا رسول ا أتأذن لي فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته عند صلاته وصيامه عند صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية آيتهم رجل أسود إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة يخرجون على حين فترة من الناس ويروى على حين الفتن من الناس فنزلت فيهم ! 2 2 ! الآية قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا من رسول ا صلى ا عليه وسلم وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معه أتى برجل بالنعت الذي نعته رسول ا صلى ا عليه وسلم وروي عن إبن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم أعطى المؤلفة قلوبهم من الصدقات فقال أبو الخواص والنبي صلى ا عليه وسلم يعطي وروى بعضهم أبو الحواظ ألا ترون إلى صاحبكم يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم لا أبا لك أما كان موسى راعيا أما كان داود راعيا فذهب أبو الخواص وقال النبي صلى ا عليه وسلم إحذروا هذا وأصحابه فنزل ! 2! 2 2 ! 2 ! يعني الصدقة